

اللجنة الرابعة
الجلسة ١١
المعقودة يوم الأربعاء
٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

مختر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد فلينغ (سانت لوسيا)

المحتويات

البند ١٩ من جدول الأعمال : إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

البند ١٠١ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

المناقشة العامة (تابع)

مسألة الصحراء الغربية

.../...

Distr. GENERAL
A/C.4/46/SR.11
10 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56736 ٢٦٨٦ح(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

البند ١٩ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (Parts A/46/23
(A/46/201، V-VI، 336، 344، 359، 409، A/AC.109/1056-1059، 1063-1060،
1064 و Corr.1، 1065-1067، 1068 و Corr.1، 1069-1071، 1073، 1074 و Corr.1،
1075، 1077، 1078، 1079، و Corr.1، 1082، A/AC.109/L.176، E/1991/116،
S/21360 و S/22578)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٢ (أ) من ميثاق
الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (Part IV) (A/46/23
(الفصل السابع) و (A/46/516)

البند ١٠١ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعلقة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/46/23
(Part IV) (الفصل السادس) و (A/46/229)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/46/3
الاول والسابع (الفرع جيم))

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول
الأعضاء لمالك سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/46/344 و 517)

المناقشة العامة (تابع)

١ - السيد البكر (قطر) : رحب بانضمام ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجمهورية جزر
مارشال إلى الأمم المتحدة ، وقال إن ذلك يمكن أن يكون بداية لعملية حصول بقية شعوب
الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستقلال بغض النظر عن أنظمتها السياسية
والاقتصادية والاجتماعية .

٢ - وقال إنه يجب على أعضاء المجتمع الدولي الممثلين في اللجنة أن يطلبوا من
الدول القائمة بالإدارة أن تساعد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على تحسين
أحوالها الاجتماعية والاقتصادية وتهيئة الظروف اللازمة لممارسة حقها في تقرير
المصير .

(السيد البكر ، قطر)

٣ - وأعرب عن امتنانه للوكالات المتخصصة المتعاونة مع منظمة الوحدة الأفريقية ومع الأمم المتحدة لما تقدمه من مساعدة في تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واسترعى الانتباه إلى ضرورة مواصلة تقديم تلك المساعدة على أساس أكثر انتظاما .

٤ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية ، فإنه ينبغي أن تذكر على وجه الخصوص الجهود المبذولة من جانب الأمين العام لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن الموضوع ، فضلا عن قرارات منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية الرامية إلى تنظيم إجراء استفتاء ، الأمر الذي يمكن أن يجعل من المستطاع تحقيق النتائج المرجوة لصالح الأطراف المعنية .

٥ - ويجب مراعاة مبادئ تقرير المصير بالنسبة للأقاليم الأخرى إذ أن هذا الحق هو جزء لا ينفصل عن حقوق الإنسان المشروعة المتوخاة في ميثاق الأمم المتحدة وفي العهدين الدوليين لحقوق الإنسان وأيضا في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي يشكل أساس عمل اللجنة . علاوة على ذلك ، يجب أن تقوم الدول القائمة بالإدارة بتوفير جميع المعلومات الضرورية عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وفقا لأحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٦ - وتتم جنوب أفريقيا الآن بمرحلة حاسمة من تطورها . فقد ألغيت قوانين الفصل العنصري التي تحرم أغلبية سكان ذلك البلد من حقوقها الأساسية . ورغم أن ذلك يُشكل خطوة إيجابية فإن الأحداث التي انطوت على إراقة الدماء تشير القلق وتبين عدم استعداد سلطات جنوب أفريقيا للوفاء بالتزاماتها تجاه السكان ، وهذه الحالة تعرقل القضاء على الفصل العنصري ، والتقدم نحو إقامة مجتمع يتمتع فيه جميع المواطنين بالمساواة في الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٧ - وختاما ، أشار إلى الدور الذي تطلع به الأمم المتحدة في تسوية القضايا التي تخص الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولاحظ الحاجة إلى تقديم الدعم للأمم المتحدة لتمكينها من بلوغ أهدافها .

٨ - السيد ريتشاردمون (المملكة المتحدة) : قال إنه أشار في العام السابق إلى أنه لا تزال اللغة الرنانة والشركيات المستخدمة في الماضي بادية الوضوح في أعمال

(السيد ريتشاردمون ، المملكة المتحدة)

اللجنة . وقد كان الأمل يحدو وفده في أن يؤدي إنشاء فريق عامل للنظر في أعمال اللجنة ، إلى تحسين كفاءتها والتركيز من جديد على القضايا التي أنشئت للجنة لمعالجتها في الأمل . ورغم أن نتائج الجلسات غير الرسمية للفريق العامل حددت بالضبط مصادر القلق الذي شعر به عدد كبير من الوفود إزاء اللغة المستخدمة في قرارات اللجنة ، والممارسة المتمثلة في الإشارة إلى مسائل عرضية وخص جهات معينة بتوجيه الشكائم ، فإن المناقشة التي دارت في اللجنة حتى الآن تشير إلى أنه سيتم تجاهل هذه النتائج إلى حد كبير . ويمكن استشفاف ذلك من مشاريع القرارات والمقررات المقدمة من اللجنة الخاصة ، التي هي في جوهرها نسخ من قرارات ومقررات العام السابق ، ومن التعليقات التي تبديها وفود كثيرة أثناء المشاورات التي تجري بين "أصدقاء الرئيس" .

٩ - وقال إن هناك ثلاث مسائل رئيسية يود معالجتها . أولا ، عدم قدرة أو عدم استعداد اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة لإدراك الفرق بين تقرير المصير والاستقلال . فمن الخطأ تماما معادلة تقرير المصير وحده بالاستقلال أو التفاوض عن وجود خيارات أخرى متاحة . فرغبات السكان ، الذين يعيشون في أقاليم تابعة تعد ذات أهمية أساسية . وحكومة بلده تأخذ بجدية التزاماتها بموجب الميثاق بتنمية الحكم الذاتي في الأقاليم التابعة لها ، والتعاون مع الحكومات المنتخبة محليا لكفالة استمرار أطرها الديمقراطية في تلبية رغبات وتطلعات شعوبها .

١٠ - وقال إن المملكة المتحدة تأخذ أيضا بجدية التزاماتها بالاستجابة للاحتياجات الاقتصادية لشعوب الأقاليم التابعة لها . واسترعى الانتباه في هذا المدد إلى مشروع القرار المتعلق بمسألة المصالح الأجنبية الاقتصادية المقدم من اللجنة الخاصة ، الذي يتجاهل تماما مرة أخرى الفوائد التي تجلبها المصالح الأجنبية الاقتصادية إلى الأقاليم التابعة . وبدون تلك المصالح الأجنبية الاقتصادية ، سيكون الكثير من الأقاليم التابعة في حالة أسوأ بكثير . فعلى سبيل المثال ، يبلغ دخل الفرد في برمودا ٢٩ ١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة وتعتمد بشدة على الاستثمار الأجنبي الاقتصادي والتمويل الدولي . ولقد حان الوقت للاعتراف بالدور الإيجابي والمفيد الذي يقوم به الاستثمار الأجنبي ، ولا سيما في الجزر الصغيرة التي لديها رأس مال محدود وموارد طبيعية قليلة .

١١ - وتتمثل المسألة الثالثة التي تحتاج إلى معالجة في الأمور العرضية التي تصمم اللجنة على بحثها ، رغم أنها ليست ذات أهمية مباشرة بالنسبة لها . وأكثر الأمثلة

(السيد ريتشاردمون ، المملكة المتحدة)

وضوحاً في هذا الصدد مسألة الفصل العنصري . وحكومة بلده تشترك مع جميع أعضاء اللجنة الآخرين في هدف إلغاء الفصل العنصري . بيد أن استقلال ناميبيا قد أزال أي مبرر لجعل اللجنة تنظر في مسألة الفصل العنصري . فليست هناك أي صلة بين الحالة في جنوب افريقيا والمصالح الواقعة في اقاليم بعيدة غير متمتعة بالحكم الذاتي . واصرار اللجنة الخاصة على وضع مشروع مقرر بشأن الأنشطة العسكرية مبهم أيضاً ، فهذا الموضوع لم يظهر حتى في قائمة بنود جدول الأعمال التي أحالتها الجمعية العامة إلى اللجنة .

١٢ - ومن الواضح أنه لم يحدث تغيير جوهري كبير في مواقف اللجنة الرابعة إزاء المواضيع المدرجة في جدول أعمالها الآخذ في الانكماش . وهذه الحالة تصبح أكثر مدعاة للحنن نظراً لما يحدث من تغييرات كبيرة في العالم . فثمة حاجة ملحة لإجراء إصلاح في اللجنة لجعلها أكثر استجابة لواقع العالم الخارجي . ولن يتحقق ذلك بمجرد إدماج قرارات ومقررات . فيجب أن تكف اللجنة عن الكلام عن الفصل العنصري وما يسمى بالأنشطة العسكرية . ويمكن أن ينظر في بعض بنود جدول الأعمال كل منتين بطريقة تظهر مزاياها ، وينبغي أن تتخذ خطوات لإدماج اللجنة مع اللجنة السياسية الخاصة نظراً لأن عبء عمل كل منهما خفيف نسبياً .

١٣ - الآنسة أوبي (نيجيريا) : قالت إن مجموعة بنود جدول الأعمال التي تنظر فيها اللجنة تمثل صميم أعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار . ولذلك ينبغي معالجة الجدية التي تستحقها . فقد أنشئت اللجنة لمتابعة قضايا إنهاء الاستعمار ومساعدة جميع الاقاليم المستعمرة على الحصول على الاستقلال . وما يبذل من جهود للتقليل من شأن تلك المسألة إنما يشير قلقاً بالغا . ويبدو أن هناك اتجاهاً لتنحية جدول أعمال اللجنة الأساسي جانباً وتكريس اهتمام أكثر من اللازم لمسألة ترشيح أعمالها . وينبغي ألا تحجب مسألة الترشيح نظر اللجنة في البنود الرئيسية المعروضة عليها . ويمكن أن تطرق المسائل الإجرائية في الفترة الواقعة بين الدورات .

١٤ - وبالنسبة للبند ١٩ من جدول الأعمال ، قالت إنه من المطلوب بذل مزيد من الجهود من أجل القضاء على الاستعمار ، وينبغي السماح لجميع الاقاليم المتبقية ، بغض النظر عن حجمها أو سكانها ، أن تمارس حقها في تقرير المصير .

(الآنسة أوبي ، نيجيريا)

١٥ - وقد دأبت الأمم المتحدة باستمرار على مساعدة الشعوب المضطهدة في كفاحها من أجل الحرية والكرامة . وأعربت في هذا الصدد عن ثناء وقدها على الأمين العام ومنظمة الوحدة الأفريقية لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية ، وقالت إنه يدعو الأطراف المعنية إلى التعاون بالكامل مع الأمين العام والامتثال بدقة لأحكام خطة الأمم المتحدة للسلم ، بغية إيجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية .

١٦ - ورحبت باستئناف المحادثات بين البرتغال واندونيسيا تحت رعاية الأمين العام بشأن مسألة تيمور الشرقية ، وبالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين فرنسا والسكان الأصليين في كاليدونيا الجديدة فيما يتعلق بإجراء استفتاء في عام ١٩٩٨ ، وقرار الأرجنتين وبريطانيا العظمى بإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما . وهذا القرار يمثل خطوة هامة لإيجاد حل سلمي لمشكلة جزر فوكلاند . كما ينبغي أن تمنح الاقاليم الأخرى الحق في تقرير مصيرها . ولا يجب أن يكون للاستعمار وإخضاع أراضي أخرى للسيطرة الأجنبية أي مكان في النظام العالمي الجديد ، الذي ينبغي أن تكون سماته الرئيسية هي تحرير جميع الشعوب المستعمرة ، والتحرر من الاستغلال الاقتصادي والتحرر من العدوان والتحرر من التخلف .

١٧ - السيد الفاريز (أوروغواي) : قال إن عملية الاستعمار قد دخلت مرحلتها الختامية . ولذلك فإنه من الأهمية البالغة أن تولي هيئات الجمعية العامة ، ولا سيما اللجنة الخاصة ، اهتماما أكبر لمشكلة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وينبغي مساعدة تلك الاقاليم على تحقيق تقرير المصير . ويتعين أن تضع اللجنة الرابعة أهدافا محددة لأعمالها من أجل الاستفادة إلى أقصى حد من نظرها في مختلف المسائل بتأييد سياسي من الدول الأعضاء .

١٨ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، قال إن أوروغواي تؤيد تماما تنفيذ خطة الأمم المتحدة للسلم في هذا الإقليم ، وتشترك في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية . وتناشد أوروغواي الأطراف المعنية أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعرقل تنفيذ خطة السلم وإجراء الاستفتاء .

١٩ - وفيما يتعلق بترشيد أعمال اللجنة الرابعة ، قال إن العمل في هذا المجال يمضي في اتجاهين : استخدام صياغات جديدة وتعزيز نظام الالتزامات المتعهد بها من

(السيد الفاريز ، أوروغواي)

قبل الدول القائمة بالإدارة تجاه الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : وفيما يتعلق بالصياغات الجديدة المقترحة ، فإن أوروغواي تشارك الرأي القائل بأنها ينبغي أن تكون متماشية مع الحالة الجديدة في العالم . وينبغي أن يُطبق نفس النهج على التزامات الدول القائمة بالإدارة التي ينبغي أن تسعى لضمان الوفاء بدقة بالالتزامات .

٢٠ - ورغم أن أوروغواي تعتقد أن توافق الآراء هو شكل هام من أشكال اعتماد القرارات ، فإنها لا تؤيد اللجوء باستمرار لاستخدام قاعدة توافق الآراء كطريقة عامة تتبعها هيئات الجمعية العامة لاعتماد القرارات ، نظرا لأن هذا الاستخدام يمكن أن يتعارض في نهاية الأمر ، مع المبادئ الواردة في المادتين ٢ و ١٨ من الميثاق .

٢١ - السيد هادغيس (قبرص) : قال إن الجهود المبذولة لضمان حصول الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستقلال وفقا لتصميم وإرادة شعوبها تعد ذات أهمية خاصة لوفد بلده ، نظرا لأن قبرص نفسها قد تخلت من السيطرة الاستعمارية منذ ٢١ سنة مضت ، وأعرب عن تضامن قبرص مع جميع الشعوب التي تناضل من أجل ممارسة حقها غير القابل للتصرف في الحرية والكرامة الإنسانية .

٢٢ - وأعرب عن تأييد وفده للرأي القائل بأن جميع الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، بغض النظر عن حجمها أو مكانها ، ينبغي السماح لها بتحقيق تطلعات شعوبها ، دون أي عائق ، وفي ظروف تسودها الديمقراطية والحرية .

٢٣ - وقال إن قبرص تعتقد أن زيادة التعاون باستمرار ستؤدي بلا شك إلى تعزيز دور المنظمة في مجال الشؤون الدولية وفي صون السلم في أنحاء العالم ، وأنها ترحب بالدور الهام المطلوب أن تقوم به الأمم المتحدة في إقامة نظام عالمي أكثر استقرارا وعدلا . وفي هذا الصدد ، تعلق أهمية كبيرة على دور اللجنة الخاصة . إلا أن وفده لا يؤيد الرأي القائل بأن أعمال اللجنة مليئة بالمفارقات ولا تظهر الروح الجديدة السائدة في العلاقات الدولية . بيد أنه ينبغي في الوقت ذاته بذل جهود لتحقيق مناخ من توافق الآراء والتعاون ، واتخاذ تدابير مناسبة على أساس الدراسة الدقيقة لتوصيات اللجنة الخاصة .

(السيد هادغيس ، قبرص)

٢٤ - وفيما يتعلق بمسألة ارسال معلومات من جانب الدول القائمة بالإدارة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق ، أعرب عن أمله في أن تواصل تلك الدول التعاون مع الأمين العام واللجنة الرابعة ، طبقا لالتزاماتها المعنوية والقانونية .

٢٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، أشار إلى التغييرات الإيجابية التي طرأت في الآونة الأخيرة ، وبخاصة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والوزع الجزئي اللاحق لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية . وقال إن قبرص ترى أن تلك الأحداث تشكل خطوة هامة تجاه التوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية . ورغم اعترافها بالصعوبات الملازمة لهذه العملية فإنه من الأهمية الحيوية للجانبين أن يوافقا على أن الهدف النهائي هو التوصل إلى حل مقبول لديها عن طريق إجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية . ويمكن أن تقدم اللجنة الرابعة مساهمة كبيرة في بلوغ هذا الهدف من خلال اعتماد قرار بتوافق الآراء يشمل جميع العناصر اللازمة لإيجاد حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية .

٢٦ - السيدة نيلسين (الدانمرك) : تكلمت باسم بلدان أوروبا الشمالية الخمس فقالت إنها تعلق أهمية كبيرة على الحق غير القابل للتصرف لشعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير وفقا لتطلعاتها السياسية المعرب عنها بحرية . وفي المناقشة العامة التي دارت في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة دعت بلدان أوروبا الشمالية اللجنة الرابعة إلى اتباع نهج بناء جديد تجاه أعمالها واجراءاتها لدى النظر في مسألة انتهاء الاستعمار . وأشارت ، على وجه الخصوص ، إلى أن اللجنة الرابعة هي المحفل الوحيد الذي تكون فيه الغالبية العظمى من مشاريع القرارات غير قابلة للتفاوض . وإجراء تغيير في هذه الممارسة سيؤدي إلى تعزيز فعالية أعمالها بما يعود بالفائدة على شعوب الاقاليم المتبقية الواردة في جدول أعمال اللجنة . وتلاحظ بلدان أوروبا الشمالية ، مع الأسف ، أنه لم تعتمد حتى الآن أي تدابير هامة لتحقيق هذه الغاية . وتناشد الدول الأعضاء أن تستعرض مواقفها بهدف إيجاد نهج بناء لمعالجة هذه المسألة .

(السيدة نيلسين ، الدانمرك)

٢٧ - وتعتقد بلدان أوروبا الشمالية أنه ينبغي للجنة الرابعة أن تكيف نفسها للتقدم المحرز في حالة العالم المتغيرة . فينبغي أن تكون صياغة ومحتويات القرارات ذات صلة بالمواضيع المعالجة ومتماشية مع التطورات الراهنة . ورغم ضرورة بذل جهود لحل المسائل المتعلقة بالاقليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي فإنه ينبغي استبعاد المسائل التي تخرج عن نطاق عملية انهاء الاستعمار من أعمال اللجنة . وقد أدى استقلال ناميبيا على وجه الخصوص الى جعل النظر في مشكلة الفصل العنصري في اطار انهاء الاستعمار غير ضروري . فالفصل العنصري ليس قضية في أى اقليم من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٢٨ - وترى بلدان أوروبا الشمالية ان هناك مزايا كبيرة في المقترحات المقدمة في الدورة الحالية بان تُجرى مناقشة عامة تشمل جميع البنود الواردة في جدول أعمال اللجنة . بالإضافة الى ذلك ، فإنها تؤيد الآراء المعرب عنها في جلسات الاستماع الى مقدمي الطلبات ، لا سيما الرأي المطالب بتشجيع الادلاء ببيانات أقصر مع إمكانية تقديم معلومات كتابية بشأن نقاط محددة .

٢٩ - وترحب بلدان أوروبا الشمالية بمشروع القرار الجامع المتعلق بالاقاليم الصغيرة . وترى أنه يعتبر تحسنا بالمقارنة بالنصوص المعتمدة في السنوات السابقة . وفي الوقت ذاته ، يمكن ان تكون المشاريع المقدمة الى اللجنة للنظر فيها أقصر وأقل تكرارا . وينبغي لها ان تتجنب الصياغة المشيرة للخزاع واتهام بلدان معينة بذكر اسمائها على وجه التحديد . كما ينبغي لمشروع القرار المتعلق بأنشطة الممالح الأجنبية الاقتصادية أن يظهر ما للاستثمار الأجنبي من تأثير مفيد على الاقتصادات المحلية . ويمكن أن يتم النظر فيه وفي مشاريع القرارات التقليدية الأخرى على نحو مفيد على أساس كل سنتين . ولا ينبغي تكرار مشروع القرار المتعلق بالأنشطة العسكرية بشكله الراهن حيث أنه أعد في الأمل في ظل وجود ظروف معينة في ناميبيا ، وأصبح ، في رأى بلدان أوروبا الشمالية ، عتيقا تماما .

٣٠ - السيدة موليفي (بوتسوانا) : قالت إنه رغم ان المجتمع الدولي قد عمل منذ عام ١٩٤٥ من أجل القضاء على الاستعمار فإن الكفاح لم ينته بعد . فليشعب المحرراء الغربية الحق أيضا في تقرير المصير والاستقلال . ولذلك فإن بوتسوانا ترحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه من حيث المبدأ بين المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية

(السيدة موليفي ، بوتسوانا)

الخمراء ووادي الذهب (البوليساريو) بشأن المقترحات المقدمة من الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية في إطار بعثة المساعي الحميدة التي اشتركا في القيام بها . وقد بدأت عملية التسوية في الصحراء الغربية تكتسب زخماً كما يظهر من اعتماد قرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) . ويعتبر الاستفتاء الذي سيمنح شعب الصحراء الغربية فرمة لممارسة حقه في تقرير المصير خطوة هامة للغاية نحو إيجاد تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الصحراء الغربية . وقالت إن وفد بلدها يحث جميع الأطراف المشتركة في العملية على التعاون تماما بغية التوصل الى تسوية سلمية . وكررت تأكيد دعم بوتسوانا للأمين العام وممثله الخاص .

٣١ - وانجازات اللجنة الخاصة هي نتيجة للجهود الجماعية المبذولة من جانب المجتمع الدولي للقضاء على الاستعمار . ويرى وفد بلدها أن هذه الجهود الجماعية نفسها لازمة لضمان حصول الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية على الفرصة لتقرير مصيرها .

٣٢ - ووفد بلدها يدرك أن لكل إقليم من الاقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ظروفه الفريدة من نوعها التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار . ويحث في هذا الصدد جميع الأطراف المعنية على التعاون بالكامل في عملية منح تلك الاقاليم فرمة لتقرير مستقبلها السياسي .

٣٣ - واعربت عن تأييد وفدها التام للرأي القائل بأنه ينبغي للجنة ان تستعرض منهج وأساليب عملها آخذة في الاعتبار حالة العالم المتغيرة . وقالت إن بوتسوانا تأمل بحماس أن يهيئ النظام العالمي الجديد فرما موثية تتيح للاقاليم التي لا تزال تخضع للاستعمار ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال .

٣٤ - السيدة دابول (الغلبين) : قالت ان وفد بلدها يرحب بالمناقشة التي دارت بشأن الاستراتيجيات التي ستعتمد لدى النظر في احتياجات الاقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وهو يرى الحكمة في مراعاة آراء جميع أعضاء اللجنة في محاولة التماس التوافق في الآراء بشأن جميع القرارات والمقررات المعروضة عليها . وفي هذا الصدد ، اعربت عن تأييد الغلبين لقرار الرئيس بمواصلة المشاورات مع كافة الوفود .

(السيدة دابول ، الفلبين)

٢٥ - وقالت إن الفلبين تواصل تأييد الالتزام الجماعي بالتقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لشعوب الاقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي والبالغ عددها ١٨ اقليما . وتتصف تلك الاقاليم ، ذات الحجم المغير نسبيا التي يوجد بها عدد مغير نسبيا من السكان وموارد طبيعية محدودة ، بمفات مشابهة وتواجه مشاكل فريدة من نوعها . وترى الفلبين ان المبادئ الاساسية الواردة في الاعلان سليمة وتنطبق على بقية الشعوب التابعة .

٢٦ - والفلبين تؤكد على أهمية التعاون بين الدول القائمة بالادارة وهيئات الامم المتحدة المعنية بانهاء الامتعمار . وهي تساند في هذا الصدد فكرة ايفاد بعثات منتظمة الى الاقاليم ، وقيام الدول القائمة بالادارة بانتظام بتقديم معلومات مستكملة وفي الوقت المناسب إلى الامين العام عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، على النحو المخصوص عليه في المادة ٧٢ (هـ) من الميثاق . وينبغي ان يركز النهج المتبع تجاه الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الظروف الخاصة التي تنفرد بها هذه الاقاليم ، التي توجد بها مستويات مختلفة من التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدمتورية . وتعترف الفلبين أنه ، بالنظر الى الترابط الاقتصادي بين البلدان في العالم الحديث ، فإن الاقاليم الجزرية الصغيرة يتعين ان تعتمد على الآخرين بغية استمرار التنمية التي تتوافر لها مقومات البقاء .

٢٧ - وفيما يتعلق بمسألة كاليديونيا الجديدة ، فإن الفلبين تجد ما يبعث على التشجيع في التطورات الايجابية التي حدثت على مدى الثلاث سنوات السابقة . فهي تلاحظ اقامة هيكل سياسي جديد في كاليديونيا الجديدة يشمل نقل السلطات من الحكومة المركزية الى المؤسسات الجديدة في المقاطعات . كما انها تلاحظ الجهود المبذولة لايجاد بيئة سياسية واقتصادية اكثر توازنا يمكن الانطلاق منها نحو ممارسة تقريرير المصير في عام ١٩٩٨ . ومن المأمول فيه ان توضع بالكامل قبل ذلك ، الاسس اللازمة لمشاركة سكان كاليديونيا الجديدة مشاركة مفيدة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للاقليم .

٢٨ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، أعربت عن ثناء وفدها على جهود الامين العام ومثله الخاص الرامية الى تنفيذ احكام خطة الامم المتحدة بالكامل وتأمين استمرار تعاون الاطراف المعنية . وأعربت عن تأييد الفلبين التام لتلك العملية ،

(السيدة دابول ، الفلبين)

التي ستؤدي الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الصحراء الغربية من خلال إجراء استفتاء لتقرير المصير .

٣٩ - السيد فينوغرادوف (بيلاروس) : لاحظ مع الارتياح انضمام أعضاء جدد الى الأمم المتحدة ، ومن بينهم ليتوانيا ولاتفيا واستونيا ، وقال إنه منذ اعتماد اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أصبحت العشرات من الاقاليم المستعمرة اقاليمًا مستقلة ، وفي هذه العملية التاريخية قامت الأمم المتحدة وهيئاتها العاملة المعنية بانتهاء الاستعمار بدور بارز . ومع حصول ناميبيا على الاستقلال ، بدأت مرحلة جديدة في عملية انتهاء الاستعمار ينبغي أن تؤدي الى التنفيذ التام للاعلان بحلول نهاية القرن . ومن الاهمية البالغة ، أن تتم الامتانة على نحو فعال بالخبرة الثمينة التي اكتسبتها الأمم المتحدة في عملية حل مشكلة ناميبيا ، في مناطق أخرى .

٤٠ - وقد أحرز تقدم كبير طوال العام الماضي في الصحراء الغربية ، وتأمل بيلاروس في أن تكون الجهود المبذولة من جانب الأمم المتحدة والأمين العام لحل تلك المشكلة فعالة بصورة متساوية وأن تظهر الجوانب المتعارضة مرونة وحماسة وأن تتعاون مع الأمم المتحدة .

٤١ - وقال إنه عند النظر في مشاكل انتهاء الاستعمار ، لا يمكن التفاوض عن مسائل حيوية من قبيل الأنشطة الاقتصادية والعسكرية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . ويعتقد وفد بلده انه اذا تم الاضطلاع بأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية في تلك الاقاليم على أساس عادل فإنها قطعاً ستكون مفيدة ، بالنظر الى أنها تتيح للاقاليم فرماً إضافية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا يمكن الجدل حول كونها تشكل شرطاً حيوياً لتقرير المصير . إلا أنه ينبغي تنظيم أنشطة رؤوس الاموال الأجنبية وإلا فإنها ستتعارض حتماً مع المصالح الحيوية لشعوب الاقاليم وستعرق ممارسة حقها في تقرير المصير .

٤٢ - وفيما يتعلق بالأنشطة العسكرية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فإن بيلاروس تعتقد انه ينبغي عدم استخدام تلك الاقاليم لوزع وتجربة اسلحة الدمار الشامل ، أو لدفن النفايات النووية والكيميائية وغيرها من النفايات ، حيث أن هذه الممارسات يمكن أن تؤدي الى حدوث تغييرات ايكولوجية يتعذر الفاؤها .

السيد فينوغرادوف ، بيلاروس)

٤٣ - وتعد الجهود البناءة التي يجري الاضطلاع بها لتحسين أساليب عمل اللجنة الخاصة ذات أهمية كبيرة . وفي رأي وفد بلده ، يجب مواصلة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

٤٤ - وفي الآونة الأخيرة استرعت بعض الوفود الانتباه الى ضرورة ترشيد وتحسين فعالية الاعمال المشتركة والمراعاة التامة للوقائع السياسية الجديدة . وهذه الآراء تقوم على أساس سليم ويمكن دعمها . وينطبق ذلك بصورة خاصة ، على الاقتراح بدمج اللجنة الرابعة مع اللجنة السياسية الخاصة ، الأمر الذي يمكن أن ينفذ على أن تشكل اللجنة الرابعة الأساس ، وأن يكون هناك تفهم تام لأهمية المسائل قيد النظر في الهيئتين .

٤٥ - السيد زين الدين (جمهورية ايران الاسلامية) : قال إن تعريف المنظمة المعتمد "للاستعمار" لا يشمل الظاهرة كلها بمختلف أشكالها ومظاهرها في جميع أنحاء العالم . فمن وجهة نظر الأمم المتحدة ، لا يزال هناك ١٨ إقليمًا خاضعًا للحكم الاستعماري للدول القائمة بالادارة . وتقدم الاقاليم غير المدرجة في قائمة الاقاليم الخاضعة للحكم الاستعماري لعدد من الدول القوية أمثلة لتلك الظاهرة وتبرز الحاجة الماسة الى اعادة النظر في تعريف الاستعمار .

٤٦ - ومنذ الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، حقق المجتمع الدولي عددا من النجاحات في مجال انتهاء الاستعمار . فقد قامت اللجنة الخاصة المعنية بانتهاء الاستعمار بإعادة النظر في ولايتها واعادة تنظيم هيكل أعمالها ، فبدلا من الممارسة المتبعة في الاعوام السابقة المتمثلة في اعتماد القرارات الخاصة بكل اقليم على نحو منفصل ، تم اعتماد قرار جامع شامل يتوافق الآراء لتناول مسألة الاقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، واندمجت اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم المتبقية مع اللجنة الفرعية للالتزامات والمعلومات والمساعدة . كما أعادت اللجنة النظر في اللغة المستخدمة في عدد من قراراتها .

٤٧ - وقال إن عملية اعادة الممارسة المتمثلة في ايفاد بعثات زائرة الى الاقاليم بانتظام ، والحصول على معلومات مستكملة في الوقت المناسب بشأنها لا تزال تقع في نطاق أعمال اللجنة . ومسألة ايفاد بعثات زائرة ، التي أشيرت في تقرير الفريق

(السيد زين الدين ، جمهورية
إيران الإسلامية)

العامل (A/AC.109/L.1756) ظهرت في النتائج غير الرسمية للجلسات غير الرسمية للجنة الرابعة والاقتراح غير الرسمي المقدم من رئيسها الحالي .

٤٨ - وقد تقدم المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المعقود في اكر باقتراح إلى الأمين العام بشأن خطة العمل الرامية إلى القضاء على الاستعمار . وقد كرر الاقتراح التأكيد على أنه سيكون من المفيد لوقام الأمين العام أو ممثله الخاص بزيارة كل اقليم في أقرب فرصة ممكنة خلال هذا العقد ، وأشار نقاطا رئيسية تشمل الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة في تنفيذ خطة العمل ، فضلا عن الحاجة إلى زيادة التعاون بين الدول القائمة بالادارة واللجنة الخاصة في هذا الصدد .

٤٩ - وأعرب عن أمل وفده في أن يمكن في العقد الحالي تحقيق هدف القضاء على الاستعمار . إذ ينبغي أن تتضمن التدابير ذات الأولوية المتخذة في هذا الصدد توجيه نداء من الأمم المتحدة إلى الدول القائمة بالادارة حاليا لتقديم جدول زمني واقعي لتقرير المصير في كل من اقاليمها المستعمرة وفقا لمبادئ المنظمة وممارساتها .

٥٠ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، يعد تنفيذ الخطة التي ستتبعها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) أفضل حل لشعب هذا الاقليم . فوقف اطلاق النار الساري منذ ٦ ايلول/سبتمبر ١٩٩١ يمثل تقدما كبيرا ينبغي أن تليه خطوات أخرى تقوم بموجبها الاطراف المعنية بالامتثال لمبادئ الخطة .

٥١ - وختاما ، أكد الحاجة إلى اقامة تعاون بناء أكبر داخل اللجنة الرابعة في العمل من أجل التوصل إلى حل نهائي لمشكلة إنهاء الاستعمار . وتحقيقا لتلك الغاية ، يجب أن تواصل الدول القائمة بالادارة التشاور مع اللجنة الرابعة وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة . ويجب على المنظمة أن تقوم ، من جانبها ، بوضع تدابير فعالة وعملية لتعجيل بجهودها المبذولة من أجل إنهاء الاستعمار في العقد الحالي . وفي هذا الصدد ، يجب تحديد الاتجاه الأساسي لعملية إنهاء الاستعمار في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، الذي يمكن أن يتضمن اتخاذ اجراءات لتهيئة الظروف

(السيد زين الدين ، جمهورية

إيران الإسلامية)

السياسية والاقتصادية اللازمة للتعجيل بعملية تقرير مصير شعوب الاقاليم ، وانشاء آليات لضمان توفير الموارد والدعم والتضامن الدولي الحقيقي للدول الجديدة ، ولا سيما في المراحل الاولى من استقلالها .

٥٢ - السيد ماشكاريناسي (الراس الأخضر) : قال إن ثمة تغييرات هامة قد طرأت على العلاقات الدولية الراهنة ، فتجري حاليا إعادة النظر في القواعد والمبادئ والقيم والمصالح والاستراتيجيات . بيد أنه بصرف النظر عن المناقشات واسعة النطاق لحقوق الانسان والحريات الاساسية ، والمساواة بين الشعوب وحقوقها في تقرير المصير ، فما زال المجتمع الدولي سلبيا وهو يرى ما يراه من انتهاكات لتلك الحقوق والحريات في مناطق عديدة من العالم . وقال إن وفده يعتبر أن الحالة في تيمور الشرقية هي مسألة إنهاء استعمار عادية .

٥٣ - السيد سريغيد جايا (اندونيسيا) : تكلم في نقطة نظام فقال إن الإشارة التي أوردها ممثل الراس الأخضر الى مسألة تيمور الشرقية لا تتفق مع تقرير المكتب (A/46/250) ، الذي ينص على تأجيل النظر في تلك المسألة الى الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة . وطلب الى الرئيس أن يوجه أنظار المتكلم السابق الى ضرورة الالتزام بجدول الاعمال .

٥٤ - الرئيس : طلب الى ممثل الراس الأخضر أن يواصل بيانه ، على أن يضع في الاعتبار ملاحظات المتكلم السابق .

٥٥ - السيد ماشكاريناسي (الراس الأخضر) : استمر في بيانه قائلا إن تاريخ احتلال تيمور الشرقية معروف جيدا . وقد ظهرت واضحة ارادة شعب تيمور في تقرير مصيره بشكل مستقل ، دونما تدخل أو سيطرة استعمارية ، في كفاحه المسلح لسنوات عديدة وفي رفضه التعاون مع السلطات الاستعمارية . وقد أدرجت مسألة تيمور الشرقية على جدول أعمال الجمعية العامة سنوات عديدة وتنتظر تسويتها . وقد حان الاوان لكي تساعد الأمم المتحدة شعب تيمور في نيل حقه في تقرير المصير . وقال إن تعبير شعب تيمور الشرقية عن ارادته الحرة في استفتاء تنظمه الأمم المتحدة ويجري تحت إشرافها هو الحل السلمي العادل الديمقراطي الوحيد للمشكلة .

٥٦ - السيد مريفيد جايا (اندونيسيا) : تكلم في نقطة نظام فلاحظ مرة أخرى أنه لا محل للإشارة إلى مسألة تيمور الشرقية أثناء المناقشة العامة لبند آخر من جدول الأعمال ، معروض على اللجنة الرابعة .

٥٧ - السيد يسوع (الرأس الأخضر) : تكلم في نقطة نظام فقال إنه يتفق مع ممثل اندونيسيا في أن مسألة تيمور الشرقية ليست محل مناقشة في اللجنة الرابعة كبند منفصل في جدول الأعمال ، لأن النظر في المسألة قد أرجئ إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة لاتاحة الفرصة للأمين العام للاهتمام إلى الوسيلة المناسبة لتسوية المسألة . ومع ذلك ، فعدم وجود هذا البند في جدول أعمال الدورة السادسة والأربعين لا يعني على الإطلاق أن الوفود ليس بوسعها الإشارة إلى المسألة عند مناقشة مشكلة إنهاء الاستعمار . وطلب السماح لوفده بإنهاء بيانه .

٥٨ - السيد ماشكارينا (الرأس الأخضر) : واصل بيانه قائلا إن الإجراء المشترك الأخير الذي اتخذته الأعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الأمن لإعادة السيادة للكويت يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن الأمم المتحدة قادرة على ضمان احترام المبادئ والقواعد المنصوص عليها في الميثاق . ويمكن لتلك الدول أن تؤدي دوراً هاماً بنفس الدرجة فيما يتعلق بتيمور الشرقية . واستطرد قائلاً إن أية جهود أخرى ستبذلها الأمم المتحدة والأمين العام بصفة خاصة لتحقيق هذا الهدف ستكون هي أيضاً محل ترحيب . ويأمل وفده ، على ضوء القيم التي تتضمنها فكرة النظام العالمي الجديد ، أن تحتل مسألة تيمور الشرقية المكان اللائق بها في جدول أعمال الأمم المتحدة .

٥٩ - وأعرب عن أمل وفده في نجاح عملية السلم الدائرة في الصحراء الغربية وأيد تأييداً تاماً جهود الأمين العام في هذا الصدد . وقال إن تسوية المشكلة تتطلب تعاوناً وثيقاً من أعضاء الأمم المتحدة المعنيين ، وخاصة من ممثليهم في الموقع . ومن المهم للغاية أن تكون إجراءات أطراف النزاع علنية . وينبغي للأطراف أن تفي بالتزامها في تنفيذ الخطة بالروح التي توخاها مجلس الأمن .

٦٠ - السيد ايبانيني (بوليفيا) : قال إن زيادة عدد أعضاء الأمم المتحدة ثلاث مرات منذ تأسيسها دليل مقنع على فعالية عملها في ميدان إنهاء الاستعمار . ولا ينبغي للمجتمع الدولي أن ينسى مسؤوليته عن ضمان التزام الدول القائمة بالادارة التزاماً صارماً بالمادة ٧٦ من الميثاق . ومن الضروري أيضاً مراعاة الظروف الخاصة لكل إقليم وإرادة كل شعب والتعبير عنها بحرية ، وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات

(السيد سريفيد جايا ، اندونيسيا)

الاساسية . وهذا هو الاساس الذي ينبغي ان يقوم عليه إنجاز الحقوق والالتزامات التي تحكم التعايش السلمي فيما بين الدول على الصعيد الدولي والعلاقات بين الجماعات في كل دولة تنال الاستقلال . وإلتزام هذه المهمة سيلزم وضع أنشطة البعثات الزائرة ، التي لم تكن توفد في الماضي إلا على فترات غير منتظمة ، على اساس أكثر انتظاما . ومن الضروري زيادة التيقظ لضمان إمام السكان الاصليين بالامكانيات التي تتيحها لهم مواردهم الطبيعية وبالطرق التي يمكن بها استغلال هذه الموارد لمصلحتهم الجماعية . ويلزم كذلك ضمان حماية البيئة والحيلولة دون استخدام أي من الاقاليم المشمولة بالوصاية في اغراض اجرامية مثل تهريب المخدرات أو غسل النقود المتحصل عليها من تجارة المخدرات . ويلزم أيضا ضمان توزيع الاراضي الزراعية توزيعا عادلا وان تتوفر لدى السلطات المحلية السلطة اللازمة لمنع استخدام الاقاليم المشمولة بالوصاية في إجراء اختبارات نووية أو أية اختبارات لاملحة ذات رؤوس نووية .

٦١ - وأضاف قائلا إن وفده يأمل في إزالة آخر روائب الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠ وأضاف أن طول مدة عملية إنهاء الاستعمار ومفر عدد ما تيقن من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي طُرِحَا كمبررين لتقديم اقتراح لا يفي بفرض التحول المنظم إلى الاستقلال ، وإن كان اقتراحا رشيدا من وجهة النظر المالية . لذا يرى وفده أنه لا ينبغي بذل أية محاولة لتعجيل العمل بمبدأ اتخاذ قرارات جامعة وأن من الأفضل الإبقاء على الاجراء السابق ويتمثل في النظر تفصيلا في التقدم المحرز في كل اقليم ، على نحو ما تنص المادتان ٧٧ و ٨٨ من الميثاق .

٦٢ - وأضاف قائلا إن وفده ليس بوسعهِ ان يوافق على بعض التعليقات الحساسة التي أدلى بها بشأن توصيات اللجنة الخاصة فلا يمكن للأخطاء والتأخيرات أن تحط من أهمية العمل المنجز . وفي نفس الوقت ، فلم يتحقق تقدم ذو شأن فيما يتعلق ببعض المسائل التي بدا أنها على وشك الحل . ففي حالة الصحراء الغربية ، مثلا ، يبدو أن سبب التأخير في عقد الاستفتاء هو التأخر في تنقيح القوائم الانتخابية . وقد اتفق أطراف النزاع على مراجعة تلك القوائم والتحقق منها . إلا أن الهجرات الواسعة النطاق الناجمة عن الحرب الاهلية وكذلك عادات الهجرة عند سكان الاقليم ، أمور جعلت استكمال قائمة سكان الصحراء الغربية الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء شيئا صعبا . والامل معقود ، مع ذلك ، على أن يتمكن ممثل الامين العام من التغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ قرار مجلس الامن ٦٢١ (١٩٨٨) و ٦٩٠ (١٩٩١) .

(السيد سريفيد جايا ، اندونيسيا)

٦٣ - ومضى قائلاً إن مشروع المقرر الأول ، "مسألة بيتكيرن" (A/46/23 (Part VI)) يتضمن ، فيما يبدو ، عناصر متضاربة . ففي مشروع المقرر ، أكدت الجمعية العامة من جديد ، "مسؤولية الدولة القائمة بالادارة عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم" وحثت الدولة القائمة بالادارة على "الاستمرار في احترام نمط الحياة الفردي الذي اختاره شعب الاقليم والمحافظة عليه وتعزيزه وحمايته" . وقد أخفقت ، عند قيامها بذلك ، في أن تأخذ في الحسبان أن العرف لا يعني في كثير من الاحيان وجود اختيارات متعمدة وإنما يمثل استمرارا لممارسات متوارثة لا تؤدي في كل الاحوال الى احترام حقوق الانسان والاهتمام بأحوال النساء والاطفال والمسنين . وينبغي ألا يغيب عن الذهن أن نمط حياة السكان ، وبخاصة فيما يتعلق بالاعذية ، والسلامة الشخصية ، واحترام الفرد والترفيه لا يفي دائما باحتياجات التنمية الاجتماعية . وفي حالة ساموا الامريكية أيضا ، لا يشمل إحصاء السكان ٨٠ ٠٠٠ ساموي يعيشون في الولايات المتحدة .

٦٤ - وفيما يتعلق بتقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1991/116) عن التدابير المتخذة لتنسيق المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة وسواها من المنظمات الدولية ، ذكر المتكلم أن هذه المساعدة ليست مقدمة فقط من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وإنما مقدمة أيضا من مؤسسات مثل الاتحاد الكاريبي ومن بلدان لها علاقات تقليدية بالمناطق التي تقع فيها هذه الاقاليم .

٦٥ - الرئيس : أبلغ اللجنة أن هناك وفدا يرغب في ممارسة حقه في الرد ووجه الانتباه الى النظام الداخلي الذي ينظم مثل هذه البيانات .

٦٦ - السيد سريفيد جايا (اندونيسيا) : تكلم ممارسا حق الرد فقال إنه لا يعارض الرأي الذي أعرب عنه ممثل الرأس الأخضر ومفاده أن الوفود لها حق تناول أي موضوع عند مناقشة مسائل إنهاء الاستعمار . إلا أن ذلك لا يشمل مشكلة تيمور الشرقية . ففيما يتعلق بهذا الإقليم ، جرى الاضطلاع بعملية إنهاء الاستعمار وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) . وبناء عليه ، ففي ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ انضمت تيمور الشرقية رسميا الى جمهورية اندونيسيا بصفتها المقاطعة السابعة والعشرين . وكما ذكر من قبل ، فإن النظر في المسألة في اللجنة الرابعة أمر غير لائق ويشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة . ومن الواضح

(السيد سريفيد جايا ، اندونيسيا)

ان الإشارة الى ما يسمى مسألة تيمور الشرقية لن تساعد في إيجاد جو موات لقيام وفد برتغالي بزيارة تيمور الشرقية .

٦٧ - السيد ماشكاريناى (الرأس الأخضر) : تكلم ممارسا حقه في الرد فقال إن أعضاء اللجنة ليس لديهم أي شك في أن مشكلة تيمور الشرقية تتمثل مباشرة بموضوع إنهاء الاستعمار . لذا فإنها تقع في نطاق اختصاص الأمم المتحدة وإذا رأى الوفد الاندونيسى أنها تقع في نطاق الاختصاص الخالص لاندونيسيا ، فإن من المناسب للممثلين الحاضرين في الاجتماع أن يبتوا في صحة هذا القول .

٦٨ - السيد سريفيد جايا (اندونيسيا) : تكلم ممارسا حقه في الرد فقال إنه يود فقط أن يكرر موقف وفده الواضح جدا .

مسألة المحراء الغربية

٦٩ - الرئيسي : أبلغ اللجنة أن قبرص انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/C.4/46/L.2 .

٧٠ - السيد بن جلون (المغرب) : استفسر عما اذا كان أي وفد قد خرج من قائمة مقدمي مشروع القرار .

٧١ - الرئيسي : أشار الى أنه وفقا للاجراء المعتاد فسيصدر تصويب لمشروع القرار A/C.4/46/L.2 يتضمن قائمة منقحة تشمل جميع مقدمي المشروع .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠